

الدرس الخامس_شرح كتاب التوحيد_الشيخ محمد بن رمضان

الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

لا بس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم - [00:01:24](#)

ومعنى في هذا المجلس تتمة القراءة من كتاب التوحيد على بركة الله نبدأ نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:01:48](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. امين. قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. باب ما جاء في الذبح لغير الله - [00:02:10](#)

وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. الاية قوله فصل لربك وانحر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

اربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله الله من غير منار الارض رواه مسلم. دلالة هنا بيان لحكم من فعل هذه الافعال - [00:02:50](#)

وهو الطرد والابعاد من رحمة الله نعوذ بالله من لعنة الله نسأل الله ان لا يجعلنا من الملعونين لعن الله سيطرده وابعده من رحمته من ذبح لغير الله والذبح لغير الله كفر - [00:03:16](#)

وشرك فلذلك قدمه في الملعونين هنا ثم بعدها ماذا قال لعن الله لعن والديه. ها؟ اللعن والديه. من لعن والديه وهل يعقل ان الرجل يلعن امه ويلعن اباه من بعض قليل التوفيق - [00:03:47](#)

يحصل من بعد ظعيف الايمان ويحصل من بعض الناس من يلعن نفسه ونعوذ بالله من لعنة الله فيوقع نفسه في الملعونين يوقع نفسه في الملابس وقد يلعن الرجل والديه بالمباشرة او بطريق غير مباشر - [00:04:22](#)

اما الطريق الغير مباشر فهذا كثير في الناس اسأل الله ان يهدينا واياهم. كان يقول لرجل اخر لعن الله والديك فلا تقع واللعنة تحور وتعود فترجع الى من؟ اعوذ بالله. ترجع الى صاحبها فتصيبه وتصيب - [00:05:03](#)

منتبه ان تقع في شيء من هذا نحن نجد صغار تسمعهم يتلأعنون هذا يقول الاخر يلعن ابوك وهذا يقول يلعن امك من علمهم من اين سمعوا هذا يسمعون في الشارع يسمعون في المدرسة يسمعون في البيت - [00:05:33](#)

يسمعونه منك فلا نسمع ابائنا الا ما هو خير ولعن الله من اوى محدثا المحدث اي من وقع في امر موجب لحد احدث حدث اي وقع في امر موجب لحد - [00:06:01](#)

فيه من اقامة الحد عليه من السلطان فمن اواه هنا وقع او على المعنى الاخر اوى محدث اي من احدث في الدين من احدث الدين اياكم واياه ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:06:30](#)

اذا من يأوي المحدث هكذا ملعون فكيف من يحدث الحدث واضح؟ اشد ذكرنا في تعريف الكبيرة بالامس من يذكر تعريف الكبيرة

امس ذكرنا في معنى تحقيق التوحيد الا ينقض اصله بشرك اكبر ولا ينقص كماله بشرك اصغر. ولا يخل بكمال الواجب ببدعة او -

[00:06:53](#)

او اصرار على صغيرة ثم عرفنا الكبيرة وشرحنا التعريف هل عندك شرح رياض الصالحين عندك طيب. لك مجموعة بحوث جامعة الامام اجيب تشرح تعريفك؟ ايوة. هي كل قول او عمل اكتب يا اللي ما حظرت درس امس اكتب - [00:07:22](#)

هي كل قول او عمل. هم. ورد فيه بالكتاب او السنة حد او لعن او عقوبة او وعيد شديد هنا اتى في الحديث ايش الاربعة هؤلاء وش اتى فيهم؟ لعن فدل انهم وقعوا في ايه؟ في كبائر - [00:07:47](#)

دل على انهم وقعوا في كبائر الاربعة ما هو غير منار الارض وش معنى نرى منار الارض؟ منار الارض العلامات مثل الجبال اللي تحدوا الحدود او مثل الرسوم او مثل ستيكات تحط له ايش؟ ستيك علامة - [00:08:19](#)

او لوحة حتى اللوحات الموجودة الان لوحات الارشادية تدل الناس تعلم الناس من علامات الارض اتجه كذا للبلاد الفلانية. باقي العبث فيها يخشى على صاحبها من اللعنة اللي يعبثون فيها او يغير منارها او يغير علاماتها. او السهم كذا يفر السهم الى كذا. ضيع ولا ما ضيع؟ هذا غير من الله. غير - [00:08:49](#)

او شل الحد بدل ما كان كيلو ونص خلاه ايش؟ كيلو. كيلو مترها هذا عبث في المنام اي في العلامة او الرسوم فنعوذ بالله من لعنة الله اشدها وهو الشاهد الاول لعن الله من ذبح لغير الله. انتهت الباب؟ لا. هم - [00:09:18](#)

وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم الليل - [00:09:41](#)

قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزاه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء كن اقرب قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا فخلوا فخلوا سبيله فدخل النار - [00:10:00](#)

وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لا قرب لاحد شيئا دون الله عز وجل ف ضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد بسبب ذبابة. ذبابة لماذا من مات وهو يشرك بالله شيئا دخل النار - [00:10:20](#)

ومن مات وهو لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة انتبهتوا؟ هذا فيه ذباب حط عليه ماء حط عليه ماء وفيه زين مندا دافي فيه من دافي حطه عليه في ذباب - [00:10:47](#)

الاول الاول لما مروا بهذه البوابة عندهم بوابة وفيها صنم واذا حد جاء بيدخل قالوا تقربوا لصنمنا وندخلك ديرتنا اذا تقربتم صنمنا ادخلناك في بلادنا واذا لم تتقرب الى صنمنا الان ادخلك الى بلادنا - [00:11:09](#)

هل ما كنت لاقرر ابداء شيء لله مهما كان هذا الشيء الاول قال ما عندي ما اقرب هل امتنع من الفعل او اخبر بعجزه عن فعل الفعل ما عندي شي - [00:11:38](#)

ذبابة ها قرب هالذبابة اخذ ذباب القبر دخلوه مات دخل النار لاحظتم اي شيء تصرفه لغير الله لا يجوز هل اخذت نسختك ولا ما اخذت ماذا تنتظر احنا قلنا لك اجب وخذ. والذي يجيب نعطيه واللي ما يجيب يكتفي بالحضور والاستفادة - [00:12:02](#)

تفضل هذي ستة مجلدات بحوث علمية من جامعة الامام سببها الشيخ رضوان جزاه الله خير طيب الذبح الثاني الاول الثاني قال وقرب قال لا ما اقرب. قتلوه. اقبل على الله بايه - [00:12:34](#)

بتوحيده لم يشركه هذا الفرق ولا يأتي بهذه المسألة الاكراه لان الرجل لم يكره على فعل الفعل انما اعتذر عن عدم وجود ما يفعل انتبهتم؟ ليس في هذا احتجاج انتقل الى مسألة اخرى وهي مسألة اصل الذبح - [00:12:58](#)

الذبح وهذه سنخرج فيها الى اكثر من مسألة بسم الله بسم الله استعانة وقصدا اي بسمه وله. بسمه وله فانا اذبح باسمه مستعينا به قاصدا بذبحه بسم الله ولله وهذه نكتة الذبح - [00:13:18](#)

وبسبب هذين الامرين وقع من وقع في الشرك. اشرحها لكم واحد ذبح فقال بسم الله. اكتب اكتب اكتب سوف نذكر اكثر من عشرة امور. اكتب واحد قال بسم الله ويقصدها لله - [00:13:58](#)

فهو استعان بالله وقصدها لله اتنين قال بسم الله ويقصدها لغير الله للجن للقبر لعمره الشرقي تعبدوا اما الاولى بسم الله ولله فهذه ذبيحة نسك مثل الاضحية مثل الهدي مثل قربان - [00:14:22](#)

اثنين هذه حرمة من جهة انه قصدها لغير الله شرك في الابه؟ في اللوهمية لم يقصدها لله قال باسم غير الله باسم السيد بسم المسيح بسم الذي هو سماها باسمه - [00:15:00](#)

اسم الجن كما يفعل بعضه وقصد هذا المذبوح له لله ذبحها باسم غير الله وقصدها لله هذا في ربوبيته فهذه حرمة. وصاحبها مشرك هذا اي نوع ممنوع ايش؟ الثالث. الثالث. النوع الاول ما هو - [00:15:20](#)

بسم الله ولله. استعانة وقصدا. الثاني بسم الله ولغير الله. الثالث بسم غير الله ويقصدها لله. الرابع بسم غير الله ويقصدها لغير الله كلها الثلاث اهل به لغير بغير الله حربة. خمسة - [00:15:52](#)

ذبحها بسم الله لكن لم يقصدها لا لله ولا لغير الله افتونا مأجورين وش حكم هذي الذي يفتي يرفع يده من يعرف الجواب لا يحتاج لاعادة السؤال السؤال واضح ما ركزتوا طيب نعيد لاجل المركزين - [00:16:20](#)

قال بسم الله ولم يقصدها لا لله ولا لغير الله مثل الضيف تحرير اختلفت يا اهل الرماح اتفقوا بينكم برجع لكم. هم ها مباح احيانا اذبح الذبيحة قلت بسم الله وانت قصدك تاكل - [00:17:07](#)

يستوي طالعين كشتة. طالعين تمشية. جايك ظيف. جايك هذا الشيء. انت ذبحتها بسم الله. لكنك ما قصدت بها الا اللحم. تبي تاكل هذه جائزة ما فرزتوا مجموعة كاملة من واحد الى ستة اين هي - [00:17:43](#)

تفضل خذ مجموعة مجموعة جامعة الامام دله دله واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة انتوا سويتوها سوا ولا ما سويتوها سوا مع بعض ولا بجوار بعض؟ لا افرزها نسخة مستقلة عطاها الحين عطاها نسخة هذا رقم كم - [00:18:09](#)

خمسة ستة نسي ان يقول بسم الله نسي ان يقول بسم الله ما حكمها يقول بسم الله ويعقب يقول بسم الله اذا اراد ان يأكل قال بسم الله وهذا يحلها لانه ايه؟ ناسي - [00:18:30](#)

سبعة تعمد عدم التسمية لا تجوز لانه تعمد عدم التسمية ثمانية ذبحها رجل من اهل الكتاب يهودي ما حكمها جائزة طعام الذين اتوا الكتاب حلا هذا رقم كم؟ ثمانية تسعة - [00:18:57](#)

ذبحها مشرك لا تحل لنا انها ذبيحة مشرك تسعة عشرة عشرة عشرة واحد عش متعلقها متعلق الزمان والمكان وتتضح في الباب الذي سيأتي. اقرأ باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابداء الابه - [00:19:37](#)

عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوالة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثن الجاهلية يعبد قالوا لا. هل كان فيها وثن من اوثن الجاهلية - [00:20:19](#)

تعبد قالوا لا هذا السؤال منه، صلى الله عليه وسلم، لان السائل اورد امر مشكل وهذا الاشكال في تخصيص المكان انه قال يا رسول الله نذرت ان اذبح ابلا ببوالة. بوانه مكان بين مكة والمدينة - [00:20:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سأل سؤال حتى يرتفع الاشكال ويتضح الحال والموانى في هذه الاسئلة واضحة. قال هل فيها وثن من اوثن الجاهلية كان يعبد هذا باعتبار ايش؟ المكان - [00:21:06](#)

هذا المكان اللي انت خصصته بالنذر. كان فيه شيء يذبح له قالوا لا السؤال الثاني قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. العيد هو ما يعود عليه الزمن. ولذلك سمي - [00:21:23](#)

العيد عيدا لانه كل سنة نعيد ويعود فهذا اي تكرار الزمن سؤال هنا باعتبار ايش؟ الزمان اذا احدعش جواب عشرة واحدعش كل ما كان فيه متعلق زمان او مكان ممنوع - [00:21:46](#)

لا يجوز الذبح في زمانه او مكانه لا يجوز الذبح في زمانه او مكانه المؤلف استشهد بالاية فمن يستنبط لي استشهاده بالاية لماذا اول ما ذكر الاية من يجيب؟ اريد شخص لم يشارك معنا من البداية. ما شارك بجواب - [00:22:11](#)

ها من جاهز للاجابة ما شاركت معنا عندك رياضة الصالحين؟ تفضل لا تقم فيه ابداء هذا مسجد الضرار. وش علاقة مسجد الضرار

بالذبح في مكان الصلاة لا تقم فيه ابدا يعني لا تصلي فيه - [00:22:38](#)

وانا ذكرت في بداية الباب علاقة كذا بكذا وذكرت في القرآن كذا وكذا اكمل الفراغ الصلاة ذكرت دائما مع الذبح. فكما ان لا نصلي الا

لله فانا لا نذبح الا لله فصل لربك وانحر. قل ان صلاتي ونسكي - [00:23:12](#)

فلما كان المكان مسجد الضرار بني لغير الله فلا تقم فيه ابدا لا تجوز الصلاة فيه فذلك كل مكان جعل فيه امر لغير الله يفعل فيه

كذلك ولا لا؟ اجاب ولا ما اجاب؟ لا ما اجاب. تعال خذ الكتاب تعال. كونك اردت المشاركة خذ الكتاب - [00:23:44](#)

نعم اذا هذي كم نوع قلنا في الذبح؟ نعم. هذا تقسيم جميل استفدناه من كلام اهل العلماء. قد لا تجدونه مجموع في مكان الوقت

واحد جمعناه لكم حتى تستفيدون منه. من يعيده - [00:24:15](#)

من يعيده وله شرح البخاري خمسة وثلاثين مجلد لابن الملحق. وهو كتاب نفيس ولكن الذي يرويه لنا لا يقرأ من كتاب لا يقرأ مما كتب

من يذكره لنا عندك ابن الملحق - [00:24:34](#)

جاهز للجابة دي خلية شي قبل كتاب طيب قم قم حظنك قم تفضل. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول مم لا تقم فيه ابدا. لا لا

الحداشر مسألة. حداشر مسألة. ايه ضابطها ولا تبي تجلس؟ ترى الجلوس زين. لا حول - [00:24:55](#)

لا ما فيها مراجعة انا بستمع ايه واصل ها لا بتروح عليك الكتاب البخاري بيروح عليك كتاب البخاري اولها يومك دنقت شفت شي؟

شفت بداية. ايه زين. اول مرة واحد - [00:25:22](#)

بسم الله اولاً بسم الله ماذا نستفيد منها؟ امرين انها لله ويقصد بها الله. ايه به وله باسمه وله استعانة وقصدا. به استعين واقصده هو

في ذبحي جميل. وهذه ذبايح ايش؟ النساءك والتعبد. القرار. هم - [00:25:50](#)

بسم الله ولغير الله. اثنين وهذه لا لا تعطيني الحكم عطني السلف بس ثلاثة ثلاثة باسم غير الله ولله. اربعة. بسم غير الله ولغير الله.

خمس اللي سألت عنها وقالوا للحم - [00:26:19](#)

بسم الله ولا فيها قصد. ايه. بس ايش استعان بالله وكلاه وكلا لحم. ايه. ستة بتوصل النص حنا راعي النص دايمنا نتجاوز عنه. صح. لا

وصل النص النص فوق الثلث. ها - [00:26:45](#)

عاد اعصر ذهك انواع الذبايح. نسي يا شيخ نسي. اذكر ذكرك. نسي التسليم كفو كفو ها يستعان بصديق تعاونوا على البر والتقوى

فتواكم واجد لا يجوز الاشتراك في الجواب هذا السؤال المحدد هذا غش لا احد يغش. لا تجون استعان ولا تعاونوا على البر والتقوى.

خلك في الجواب اكمل. واحد - [00:27:04](#)

التسمية ستة سبعة ذبيحة اهل الكتاب ثمانية ذبيحة قيل اهل الكتاب عموم المشركين عموم ايه سألني هنا المكان والزمان هذي

ممتازة وش الدليل؟ الدليل لا اني نذرت ان اذبح ابلا. ايه. وثم يعبد. اها. هل فيها عيد؟ ممتاز. واللي بعدها - [00:27:40](#)

كبار الزمان باقي وحدة وحدة علي انا؟ ان يذبحها قد تعتمد عدم عدم التسمية موب عدم الذبح اذا ما عاد ذبح مات. تعال تعال خذ

النسخة هذي النسخة ومعها كتاب اخر - [00:28:12](#)

ايضا في مرويات البخاري ومسلم. تفضل اكمل. اذا هذه مسائل في الذبح بالاستعانة وايه والقصد تقدر تعيدها انت ايه. احدثش

تجيب وحدة منها كيف وش يقول هو لعب انه ذبح - [00:28:32](#)

عندك كتاب رياض الصالحين؟ تقرا؟ تقرا؟ تعال ايوه خذ النسخة هذي لك اربعة مجلد. نفعلك الله بما فيها واصل فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اوف بنذر فانه لا وفاء لنذر في معصية - [00:29:06](#)

بسم الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. بعد ان بين ما يتعلق نبدأ هنا بعد ان تكلم ما يتعلق بالرقى والتمائم وما يتعلق بهذه الاشياء وما

يمارسها الناس. تكلم عن الاشياء اللي واقعة في عصره من التبرك - [00:29:38](#)

ثم بعدها تكلم عن الذبايح اشياء موجودة بدأ يدخل الان في اشياء اكثر دقة بعد ان ختم بالذبح جعل اخر باب. اخر الباب فيما يتعلق

بالذبح والنذر واتى بعده بباب - [00:30:02](#)

لاحظتم الترابط بين الابواب ولا لا؟ جيب الباب اللي بعده. ماذا قال باب من الشرك النذر لغير الله. باب من الشرك اي من النذور ما

يكون نذرا شركيا وهو ان ينذر الانسان - 00:30:20

لغير الله. ما النذر؟ النذر هو الايجاب النذر هو الايجاب. وفي الاصطلاح الشرعي ايجاب المكلف على نفسه امر لا يجب باصل الشرع.

هذا النذر. وش معنى النذر؟ ايجاب المكلف على نفسه - 00:30:44

امر لا يجب عليه باصل الشرع. مثال ان يقول ان شفي مريضى لله علي انى كل ضحى اصلي ركعتين عندنا صلاة الضحى اقلها

ركعتين سنة ايش حكمها حكم حكمها ان صليت لك اجر ما صليت ما عليك - 00:31:09

لكن هذا اللي نذر وش حكمها؟ واجب عليه كل يوم يصلي الضحى واذا فاته ايش؟ يقضيها يقضي تلك الركعتين اللي فاتتين هل

يجب عليه؟ لا. هذا معنى كلامنا في شرح التعريف ايجاب المكلف. من المكلف؟ اي من بلغ سن - 00:31:32

التكليف على نفسه امر لا يجب باصل الشرع فهو ما هو بواجب عليه في اصل الشرع. مهو من الواجبات ان حنا نصلي كل ضحى

ركعتين امر من صلى له اجره ومن لم يصلي معناه شيء - 00:31:59

لكن هذا الذي نذر اصبح في حقه الحكم ايش؟ واجب. طيب باب من الشرك النذر لغير الله. وقول الله تعالى يوفون بالنذر. وقوله من

حيث اصله مكروه من حيث الوفاء به ممدوح يوفونه بالنذر - 00:32:16

بالنذر. ليه مكروه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ان النذر انما يخرج البخل يعني ما اجابه على نفسه بذلك هو كذلك

البخل هو الذي يشترط على الله عز وجل. يا الله ان سويت لي كذا انا بسوي كذا - 00:32:40

كأنما هو في المقابل ولذلك النذر من حيث اصله مكروه. ومن حيث الوفاء به ممدوح. نعم وقوله وما انفقت من شيء او وما انفقت

من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمه - 00:33:03

يعلم الليلة واللي مهو بله يعلم نفقتك الا انفقتها ايش تقصد بها ونذكرك اللي انت نذرت له لمن نذرت وكل سيحاسبه الله يوم القيامة. نعم.

متى يوفى النبي بشو؟ واحد - 00:33:23

ان يكون لله يعني توحيد وليس فيه شرك ان يكون فيما يملك من يملك ابن ادم ما يقول لله علي اذا شوفي يا مريضى ابيع سيارة

جاري ما تملك سيارة - 00:33:40

ينظر فيما يملك القدرة على الوفاء ان يوفي به بالله علي اذا حصل ان اخرج الف ريال صدقة حصل ولا عنده الف ما عنده الا خمسين

ريال حتى يجتمع المال عنده يجب عليه ان يخرج - 00:34:07

قدرة على الوفاء بالنذر ان يفي بنذره اربعة تحقق الشرط اذا كان النذر نذرا مشروط وهناك النذر العام علي اصلي ركعتين. قام وصلى

ركعتين. لم يشترط على الله ولم يجعل لهذه الاشياء. هذا من انواع - 00:34:24

النذر اما اذا كان في شرك كما في الحديث الذي ذكره في ابل لوفاة بنذر الا فيما يملك ابن ادم يملكه القدرة على هذا الشيء. هذه من

شروط الوفاء بالنذر. نعم - 00:34:52

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن ان يعصي الله فلا

يعصه. هذا ذكرناه في البداية ان يكون لله يعني النذر طاعة - 00:35:11

نذر المعصية ونذر الشرك النذر المحرم نذر الشرك شرك نذر المحرم حرام. ونذر المعصية معصية ونذر الطاعة طاعة كلها بتقسيم

الامور الخمسة التي وردت فيها. نعم باب من الشرك الاستعاذة بغير الله الاستعاذة - 00:35:29

ما معنى الاستعاذة؟ الاستعاذة طلب العود الاستعاذة طلب المأمن من شر مخوف معنى الاستعاذة طلب المأمن من شر مخوف يعني

شاب مخوف مثلا هجم عليك كلب فانت تستعيز بصاحب الكلب. يا صاحب الكلب امنع منه كلبك. امنع منا. كلبك فطلب المأمن من شر

مخلوق - 00:35:55

وهذا الذي اتاه. المؤمن من صاحبه ولذلك نحن نستعيز بالله من شر ما خلق لان كل امر الخلق بيد خالقها فنحن نعوذ بالله من شر ما

اعوذ بكلمات الله التامة - 00:36:37

من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. اي طلب المأمن من شر ما خوف وهي تجوز فيما

يجوز للناس به ان يعيذ بعضهم بعض - 00:36:56

ولد شقي في الحارة او في الحي انت تجيبه وتكون اعوذ بالله من ولدك نحن نعوذ بالله من ولدك. اذنا كسر السيارات وعبت في الناس وظرب عيالنا. فنعود اه بك من ولدك - 00:37:16

امنع منا شره فهذا يجوز فيما يجوز للناس فيه ان يستعيذ بعض الناس من بعضهم هذا هم الاستعاذة من الامور الغيبية والاشياء المخيفة هذا لا يكون الا بمن؟ بالله. اعوذ بالله من شر ما خلق. ولكن وجد من بعض الناس من ذهب الى ما يسمى - 00:37:33 بالصالحين او القبور او هكذا فيعودون بهم. بل قبل ذلك كانوا يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهق اي عومل بنقيض ما ارادوا. ارادوا الارتياح فزادوا رهقا هذا بالنسبة للاستعاذة فهي جائزة فيما يقدر عليه الناس فيما بينهم. اما محض حق الله فلا يجوز ان تستعيذ بغير - 00:37:55

لله فيما لا يقدر عليه الا الله. نعم باب من الشرك الاستعاذة بغير الله. وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوا امرقا. وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:38:26 من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك رواه مسلم هذا فيه دليل بجواز ان يستعيذ الانسان بالله - 00:38:51

وكون الانسان يعود بكلمات الله فهو لم يستعذ بمخلوق انما استعاذ بماذا بكلام الله بالخالق صفة من صفات الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر. بعزة الله او كلام الله القرآن هذا رد - 00:39:14 على من قالوا ان كلام الله مخلوق. ان القرآن مخلوق بكلمات الله لكن معقولة! لا نؤمن بما امنوا به فامنوا بامر كفر. انهم جعلوا القرآن مخلوقا. نعم بكلمات الله التامات. نعم. باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره - 00:39:38 استغاثة طلب الغوث من شذ متحقق طلب الغوث من شر متحقق وهي اعلى من الاستعاذة اعلى من الاستغاثة اعلى ويجوز ان تستغيث لمن له قدرة في اغاثتك فيما يقدر عليه الناس - 00:40:06

كما حصل موسى وكما حصل لغيره فماذا استغاثه الذي هو من شيعته. فهنا في قدرة النفع والاعانة. اما الاستغاثة وهي التفات القلب ولهج اللسان الا تكونوا الا لله وحده لا شريك له تستغيث بالله يا رب يا رب يا الله هذا انت تستغيث بالله - 00:40:38 ولذلك الاستغاثة من اعلى مراتب الدعاء. الاستغاثة من اعلى مراتب الدعاء فمن استغاث بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فقد اشرك بالله اما من استغاث بمن يستطيع ان يغايته فيما يقدر عليه الناس فهذا مما حمد - 00:41:14

من اغاث من اتاه. ففلان معروف. يغايث المكروب ويعطي المحتاج. الناس وهكذا معروف بهذا لكن نسبة الغوث في تحقيق الغائبات وكشف الكريات الغيبية وهذه ما ما يقدر عليها الا الله عز - 00:41:47 فلان اعان فلان في كربته اراد قضاء حاجة عطاء دين وداه المستشفى سعى في اخراجه من السجن ولا حكومية ولا شفاعة له شفاعة حسنة هذا بين الناس فيما يقدر عليه الناس - 00:42:12

اما في الامور التي لا يجليها الا الله فالاستغاثة بغير الله في ذلك من الضلال المبين ومن الشرك الواضح نعم باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره. لله تعالى ولا تدعو انظر انظر هنا للباب - 00:42:31 جعل الاستغاثة مع ايش؟ مع الدعاء. لان سيورد ادلة الدعاء كادلة الاستغاثة نعم لله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضر. فان فعلت فان انك اذا من الظالمين. فلا يدعو من دون الله. كل من هو دون الله ودون دون - 00:42:55 تقيمه مقام الله ولا تدعوا من دون الله. اذا يبقى الدون دون. الله بس ما لا ينفعك ولا يضر الا الله عز وجل هو الذي بيده ذلك فالجأ اليه. نعم - 00:43:21

يمسك الله بضر فلا كاشف له تفضل. ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضر. فان فعلت فانك اذا ظالمين يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. من يكشف الضر؟ هو - 00:43:40 سبحانه وحده لا شريك له وهو الذي يكشف الضر امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء هو الله عز وجل. فلا تلجأ الا الى الله لا

تجعل مع الله الها اخر. نعم - [00:44:08](#)

وقوله فبتغوا عند الله الرزق واعبدوا الآية وقوله واكتبوا عنده لا عند غيره وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. لا يستجيب - [00:44:23](#)

ما بها احد اضل منه واشقى منه هنا ضرب المثل بهذا الذي ليس هناك احد اضل ممن يدعو للاموات ويستغيث بهم وهم لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا. اعيدوا الآية - [00:44:44](#)

وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة الايتين وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. الآية روى الطبراني باسناده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين. فقال بعضهم قوموا -

[00:45:04](#)

بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله وش قال في تحقيقه حلمكم عنده نسخة فيها تحقيق - [00:45:33](#)

هذا فيه ضعف هذا الحديث فيه ضعف المعنى صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر منه هذه الاشياء يعني تعظيما لجناب التوحيد باب قول الله تعالى ان يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم - [00:45:55](#)

باب قول الله تعالى ان يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصر هذه اسباب تنبيهية مما يقع من ساوى المخلوق وجعل له اللوهمية هذي كلها تنبيه - [00:46:23](#)

من هنا ذكر في اول اية مسألة الخلق مسألة ايش الخلق الذي يخلق هو الله. فكيف يدعو من لم يخلقك كيف تدعو من لم يخلقك ولا ينصرك نعم وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. لعلكم تذكرون في البداية لما - [00:46:50](#)

التوحيد قلنا الخلق والملك واية والتدبير فهنا ذكر مسألة الخلق والنصرة وذكر في الآية التي تليها مسألة ايش الملك الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ملك يوم الدين هؤلاء لا يملكون لهم حتى القطمير - [00:47:17](#)

وشو القطمير؟ ها من يعرف القطمير شفتوا التمر؟ فيه النواة النواة هذي ذكرت فيها اشياء في القرآن ذكر فيها القطمير ذكر فيها النقيض وش النقيض النقطة ايه وايضا حتى الغشاوة اللي فيها - [00:47:40](#)

هذا دليل ان ابن ادم عاجز عاجز حتى هالتمرة ذا اللي ياكلها وهالنواة اللي يرميها. النواة هذي عليها غشاوة. وفيها بذرة. والبذرة فيها نقيرة وفيها ما يملكون من قطمير. اذا كيف تدعوه تصرف له وتسجد له وتبذل له وتنذر له وتذبح له. تقسم به وتخر بين يديه وتسجد له وتركع له - [00:48:10](#)

وتلجأ اليه تتوكل عليه ويلتفت قلبك اليه هذا هذا ضلال اعظم ذنب عصي الله به الشرك الله عز وجل يفعل لك كل شيء وان تقترب لمن لم يصنع شيء مخلوق - [00:48:37](#)

مخلوق ما خلقك كنت في في بلاد الهند فمررت بمحل نحاسيات وهم في صناعة النحاسيات جيدين اه شفت اه اكواب وهكذا فظل اني من اصحاب مقتنيات التي واذا بهم صانع اه صنم له ست دين - [00:48:57](#)

ها اللي يسموه بوذا وهكذا اصنع قال تريد هذا من نحاس مصبوب صب وفيه من التفنن قلت هذا نحن ما نشترى هذي ولا نجيز شراءها انا ديني الاسلام انا مسلم - [00:49:34](#)

وانا اعرف بعض لغتهم كان مسلم هذي الاشياء عندنا لا تجوز انا اعرف انكم تعبدونها وهي عندكم الهة. ولكننا نراها انها السناب ونؤمن ان الله هو الذي خلقنا قال انا اجد في نفسي شيء فوق - [00:50:03](#)

قلت طيب قال ليش ما تاخذها اجعلها وهكذا قلت نحن نعبد الله لان الله هو الذي خلقنا هذه انتم تخلقونها وانتم تعبدونها الاحتجاج على اصحاب الشرك بخاصة اصحاب الاصنام خاطبهم بالايات المكية كما كان يخاطب النبي من - [00:50:31](#)

قريش هذا مفيد جدا في اسلوب الدعوة مع مثل هؤلاء خاصة الوثنيين الايات التي خاطب الله فيها قريش دعوة النبي المكية مناسبة لهم العاقل منهم يستفيد قال زدني كلامك جميل - [00:51:10](#)

نحن لم نخلق هذه انت الذي خلقتها وانت الذي صنعته فكيف انت تعبدوها؟ وتظن انها تنفعل وانها تضمك وهي لم تكن شيء انت الذي اوجدت من عدم هذا الشيء. وجمعت النحاس واذبته وصهرته حتى جعلته بهذا الشكل. ثم تظن ان - [00:51:36](#)

ان هذا الشيء الذي انت خلقتة ينفعك ويضرك فضرب الطاولة قال كلامك صحيح كلامك صحيح نحن تربينا هكذا نحن تعلمنا هكذا الوقت لا يسمح لي ولكني ادعوك للاسلام والان وسائل عصرية اختلفت وتغيرت هذي موقع يصلح لك - [00:52:04](#)

ان ترجع فيه في كتب فيه كذا نحن وانا سفر فتركت له هذه الاشياء والله اعلم ماذا حصل له لكن الخلق لايجاد هذا له دور في كيف تعبدون ما تخلقون - [00:52:31](#)

من يملكه وانتم لا ما هذه الاشياء تعبد من؟ من لا لم يخلقك؟ من لا ينصرك واتخذوا من دون الله الهة لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون. لا يحزنك قولهم - [00:52:47](#)

فمثل هذه الاشياء منبهات اكمل وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته. فقال كيف يفلح قوم شجوا نبينهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. ابدأ. بل ليس له من الامر شيء لا يستحق ان يعبد - [00:53:06](#)

وهذا في التوكل على الله عز وجل والامر بيد الله واللجوء الى الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء هذا وهو حي - [00:53:35](#)

وبعد موته يقولون له من الامر شيء هو يقول لابنته فاطمة وهو حي يا بنتي لا اغني عنك من الله شيئا مات صلى الله عليه وسلم ويقولون يغني اقرب الناس اليه وهو حل - [00:53:52](#)

يقول له لا اغني عنك منه. سليمان من ما لي ما شئت. من الله ان شئت. فكل من توكل واعتمد على غير الله فقد اشرك. نعم وفيه عن ابن عمر رضي الله عنه وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:54:08](#)

يقول يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة من الفجر. اللهم العن فلانا وفلانا فيقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اللهم - [00:54:29](#)

والعن فلان خلفه ابو بكر وعمر وسادات الصحابة يقول امين امين. لم يستجيب الله لان الله ببسابق علمه ان فلان هذا الذي لعنه الرسول انه سيؤمن وسيشهد ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله - [00:54:45](#)

ماذا قال الله عز وجل لنبيه؟ نعم فانزل الله ليس لك من الامر شيء وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. سميه - [00:55:07](#)

منهم من مات على كفره ومنهم من اذن الله هو الذي بيده كل شيء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على فلان وفلان ليس بيد رسول الله لنبيه ليس لك من الامر - [00:55:27](#)

اذا الامر كله اذا فلنلجأ ولا نقل يا رسول الله بل نقل يا الله فهو وهو حي يقول الله له ليس لك من الامر شيء. وهو يدعو على اناس لا يعطيه الله عز وجل - [00:55:53](#)

تلك الدعوة ولن يستجب له فيها كيف يأتون وهو ميت ويقولون اغثنا اعطنا رد غايينا اشف مريضنا فرج كربنا حاجتنا كل هذا من الشرك بل كيف يذهب لمن دون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:15](#)

هل وجدتم ان رسول الله قال يا ادم يا نوح يا ابراهيم يا موسى يا عيسى يا رسول الله قبلي يا انبياء الله قبلي. هل دعاهم؟ ها سبحان الله فكيف هؤلاء - [00:56:36](#)

يجيزون ويستغيثون بغير الله. والله حرم ذلك ونهى عنه ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك نعم وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين - [00:57:02](#)

فقال يا معشر قريش انه كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. به اقرب من ربه عيال عمه قرابته جماعته عمانه وعياله. يقول لا اغني عنكم من الله شيء. نادى قريش قريش قال لا اغني عنكم. اشتروا انفسكم - [00:57:27](#)

انقذوها اللي عندي اعطيكم. اما ما بينكم وبين الله ما اغني عنكم. شالوني من مالي ما شئتم يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئاً. ما العباس ابن عبد المطلب؟ عمه اخو ابوه. هم - [00:57:52](#)

يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني عنك من الله شيئاً. ها. ويا فاطمة بنت محمد تريني من ما لي ما شئت اقرب واقرب واقرب الى ان وصل الى ابنته. كلكم ما اغني عنكم من الله شيئاً. الان يأتون - [00:58:13](#)

يقولون يغني سلوه. استغيثوا به ادعوه. نعم ويا فاطمة بنت محمد سأليني من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئاً. ها رسول الله ليس بيده شيء لا يعلم شيء - [00:58:33](#)

ما يعلم الغيب الا ما علمه الله لا يعلم الغيب. قولي لا يعلم شيء يعني لا يعلم الغيب. لا وهو حي ولا في البرزخ ولا يوم القيامة. ما يعلمون وهو حي ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرته من الخير - [00:58:53](#)

هو ميت الان صلى الله عليه وسلم فان صلاتكم تبلغني. من الذي يبلغها له الملائكة لا تظن ان الذي صلى على النبي بجوار قبره والذي صلى على النبي وهو في الشام ولا في الصين - [00:59:13](#)

ان الذي صلى بجوار القبر اقرب كلهم تحمل وتبلغ النبي صلى الله عليه وسلم الالباني رحمة الله عليه احد العلماء المعروفين كان يدرس في الجامعة الإسلامية وهو طالع من المطار - [00:59:34](#)

مقابلة واحد في الجوازات درى انه رايعين للسعودية يقول هو يروي هذه القصة عن نفسه يقال له سلم لي على الرسول سلم لي الرسول فقال له بلكنته هون وهنيك واحد - [00:59:52](#)

يعني هنا وهناك كلها سوا اللي صلى على الرسول هنا واللي حنا لا دخلنا المسجد شنقول؟ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله لذلك انتبه الرسول لا يعلم لا وهو حي ولا في البر ولا يوم القيامة - [01:00:12](#)

ولذلك يوم القيامة هو يعرف امته بالشكل قالوا يا رسول الله وتعرف امتك؟ قال نعم محجلين محجلين اثار الوضوء يأتي اقوام من امته صلى الله عليه وسلم فيردهم من؟ الملائكة - [01:00:32](#)

فماذا يقول النبي سلم؟ اصحابي يرى فيهم العلامات علامات السجود وعلامات الوضوء وعلامات الوضوء. في جباههم وفي ايديهم محجلين فتقول الملائكة انك لا تدري. ماذا احدثوا بعدك؟ لا تدري ما تدري. يعني يوم القيامة انك لا تدري - [01:00:52](#)

وهذا فيه تنبيه لطيفة. انهم عليهم العلامات احسنت عليهم علامات تصب الشاهي في الدلة الكبيرة السودا في الدلة السودا القبر الخبر اللي بدون سكر صبه في الدلة السودا وعطه الشيخ محمد منه كاس. ايه. صبه عليها على اللي فيها فكها وصبه على اللي فيها - [01:01:16](#)

قال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك. ماذا احدثوا بعدك تدل على انهم عندهم عبادات صحيحة وعندهم مخالفات صريحة فعرفهم النبي بالعبادات الصحيحة اثار الوضوء وزيد بهم عن الحوض لمخالفاتهم الصريحة - [01:01:38](#)

واضح وقد يكون عند اهل البدع عبادات صحيحة. ولكن عندهم امور مخالفة فبسببها قد ذيب بهم عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم. شاهدي من القصة انك لا تدري ماذا احدثوا - [01:02:05](#)

فهنا احداث انتبه قوله لا تدري فهو لا يدري وهو حي ولا يدري وهو البرزخ ولا يدري يوم القيامة بالامور الغيبية. اما ما علمه الله فهو يعلم مما علمه الله مما لا يعلمه الناس. فقد اخبرنا عن - [01:02:22](#)

ما كان وقد اخبرنا عما سيكون. وقد اخبرنا عما هو كائن من امور لا علم لنا بها. فهو يعلم ما علمه الله وهو يعلم ما علمه الله ان هو الا وحي يوحى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [01:02:42](#)

هذا تنبيه حتى يعلم هذا نعم باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة - [01:03:05](#)

باجنحتها خضعانا لقوله. بعد ان بين ما يتعلق الذبح تبرك والنذور ما يتعلق بموجبات التأليه الخلق الملك القدرة بهذا الامر ثم سيبين ان من لا يملك ذلك ثم ذكر النبي كنموذج وهو خير - [01:03:31](#)

واهل الارض سيذكر الان من لا يملك ذلك وهم خير اهل السماء. فخير اهل الارض لا تدعونهم. فلا يملكون من الامر شيء. وخير اهل السماء لا تدعون فلا يملكون من الارض شيء. لاحظتم التسلسل؟ ابدأ اقرأ الباب - [01:03:59](#)

باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. مم. في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحته - [01:04:15](#)

يأخذ عانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ذلك. ضربت الملائكة بأجريححتها خطعانا لقول طرحت اجنحتها مهاب الله اكبر ما اعظم الله ما يعلم الله الله اكبر نعم كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. يسمعون الصوت مثل السلسلة. اللي على الحصى - [01:04:35](#) السلسلة لما تسحبها على حجر اصم. صوتها؟ لجلجة فيها صلصلة. لجلجة وفيها صلصة صوت مهيب هكذا يسمعون ما ما يعول لكن يسمعون صوت له كهذه الجلجلة. نعم كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال اذا فزع عن قلوبهم - [01:05:06](#)

من اي دلي هذا الامر قالوا الحق. نعم. تذهب قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مشترك السمع ومفترق السمع هكذا بعض فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع الكلمة فيلقياها الى من تحته - [01:05:36](#) الله اكبر. الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان حي لا اله الا الله صلي على محمد قال فينفذهم. نعم. اكمل - [01:06:02](#)

فيسمعها مشترك السمع ومفترق السمع هكذا بعضه فوق بعض. وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع الكلمة فيلقياها الى من تحته. قال كفه بين اصابعه فشبك بينهم كل جني فوق جني. يركبون فوق بعض - [01:08:11](#) حتى يأتيه ايش؟ مسترق السمع يتناقلون الكلمة فيأتي فيرميه شهب يمكن تصيب اللي فوق احرقهم اللي تحت قد راح خذ الكلمة معه ان كان احرق اللي قبل يوصل لفوق احترقوا اللي فوق واللي تحت ما جاهم شيء - [01:08:38](#) واضح؟ فهؤلاء احترقوا لانها انقطعت السلسلة احترقوا مشترك السمع خذاها وعطاها رئية من يستأنس به من الناس فاخبره بتلك الكلمة فاخذها. فكذب على الناس مئة كذبة. وجاب معها ذيك الكليمة اللي قالها له مسترق السبع. الناس تركت المئة كذبة - [01:08:59](#) الم يقل كذا؟ الم يقل كذا؟ فدل على ان دعاة الباطل نسبة ما يقولون من الصواب قد يكون واحد في المئة فيقبل ناس منهم تسعة وتسعين من الباطل لاجل واحد في المئة - [01:09:23](#)

وصاحب الحق يقول الحق مئة في المئة ويصرف الشيطان الناس عنه فلا يقبلوا منه واحد في المئة الشيطان تلاعب بالناس نعم فاسمعوا الكلمة فيلقياها الى من تحته ثم يلقياها الاخر الى من تحته. حتى يلقياها على لسان الساحر او - [01:09:37](#) كاهن فربما ادركه الشيايب قبل ان يلقياها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا. فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء - [01:09:58](#)

مم وعن النواس بن السمعان رضي الله عنه قال قد يقبل من صاحب الباطل كثير من باطله لانه قال ذم تمره بحق. هذا لا يدل على ان اهل الباطل كل ما يقولونه مئة - [01:10:18](#)

بالمئة باطل لكن نقول دع الباطل واهل الباطل وان قالوا بالحق. فمن قالوا من الحق هو عندنا اصلا. وما عندهم من باطن نحن عنه في غنى واضح؟ ولو اعيد؟ دع الباطل واهل الباطل. فما عندهم من حق هو عندنا اصلا - [01:10:37](#) وما عندهم من باطل نحن عنه في غنى. ولذلك تجد البعض يقول اقرأ اقرأ فما وجدت من حقه بل هو ما وجدت من باطل فرده. وما يدريك انك اخذت الباطل تظنه حق. ما هي دلالات معرفة الحق من الباطل عندك؟ ما هي موازين الفرقان؟ ان تعرف هذا كلام -

[01:11:03](#)

اولياء الرحمن ام شقشقة اولياء الشيطان حتى يكون عندك فرقان تميز به بين الحق والباطل؟ وانت لا حديث عهد باسلام او جديد في استقامة او جديد في معرفة الادلة. فاذا بك تخوض امور يتوقف عنها الكبار - [01:11:26](#) وانت تخون فيها الغمار. اعرف قدرك والزم غرز العلماء. واسلك سبيل التوحيد والسنة. واياك وبنيات في الطريق فتتبع اهل الاهواء

والبدع. تظن انك على شيء وانت تتخبط في كل شيء - [01:11:46](#)

احذر ان يقدوك دعاة الباطل. يأتيانا من يقول الجماعة الفلانية فيها خير. والجماعة الفلانية فيها خير. ومن قال لك انهم شياطين يمشون كل فيه خير وفيه شره لكن ما فيه من خير اليس مخلوط بالشر؟ اذا عليك بما فيه خير محض ودع من - [01:12:05](#)
يلا كله كل الشر اتركه انت الان تمارس في دنياك ما تنتقي فيه الخير وتترك الشر لو ذهبت الان تبي تشتري لك شي برتقال تفاح طماط من السوق. وباعك راعي الصندوق. وش بتقول له؟ عطني - [01:12:25](#)

ولا بتنقى ولا جاك الصندوق خربان وش بتقول له شل الخربانة وخل صاحبة ولا انت بتنقى تنقى الزين وتخلي الشين هذا البطنك ما انت ماخذ الصندوق بعلاته وتقول له مني جيت البيت برمي الخربان وباخذ الزين. صح ولا لا؟ هذا لبطنك - [01:12:51](#)
ومن فعل هذا في الناس من غشنا فليس منا هذا في البر والطحين. فكيف من يغش الناس في الدين في البر والطحين قال النبي من غشنا فليس منا اذا اتيت في امور دينك تسمع داعي من دعاة البدع وتقول اللي عنده من الخير باخذه. واللي عنده من الشر بخليه.
وانت وش يدريك انه قال - [01:13:16](#)

خير ولا شر الا تعلم ان الفتن والشبه خطابة عمر ابن الخطاب لما وجد النبي صلى الله عليه وسلم في يده نسخة من التوراة هل التوراة كلها باطل حرف بعضها - [01:13:43](#)

لكن الباقي والمحرف هل نعلم ما هو الذي حرف والذي بقي ماذا قال له قال خذ منها ما فيها خير واترك ما فيها من شر يا عمر قال امتهوكون يا ابن الخطاب؟ وقد اتيتكم بها بيضاء نقية - [01:14:04](#)
لو كان فيها خير ما ضلوا هل تعون هذا الكلام الامر تهوكون يا ابن الخطاب يعني انت في شك من عمرك لما تأخذ من هذه النسخة ولذلك قال اهل العلم يقال في كتب اهل البدع كما قال النبي في - [01:14:25](#)

نصحي هي الابن الخطاب عليك بكتب السنة واهل السنة ارجع للبخاري ارجع لمسلم ارجع لدواوين العلماء المعروفين اترك من قيل فيه وقد قيل هذا في الاكل في الشرك ما تاخذ لك ماعون تشك وش هو فيه - [01:14:50](#)
ولا تشتري لك بضاعة انت ما تدري وش هي عليه هذا بيت لو سألته قال لك هذا البيت فيه. وهذا البيت زين. فاختلغا في مدحه وذمه. هملت ورحت شريت لك بيتا ثاني - [01:15:14](#)

مرة تبي تتزوجها واذكروها بسوء ولا اذكروها. عندها بس عندها وعندها. انت تبي ؟ وهي انثى في زواجك تنك في بطنك بمسكنك سيارة بتشتريها لابد وتروح تسوي فحص وتسوي لها دينك تخم من اي واحد تسمع من اي كتاب تقرا وهو دينك بينك - [01:15:27](#)
يوم القيامة لذلك ماذا قال السلف الصالح؟ ان هذا العلم دين. فانظروا عمن تأخذون دينكم انظروا عمن تأخذون دينكم ياخذ الدين ممن يعرف منه الدين ولذلك انتبه عمن تأخذ دينك بل هو منا - [01:15:50](#)

من اهل العلم الذين عرفوا بالعلم وبتلقي العلم عن من قبلهم من اهل العلم عن من قبلهم كما قال سلمان الفارسي لا يزال الناس بخير وارجعوا لهذا الحديث قال لا يزال الناس بخير ما اخذوا - [01:16:10](#)
العلم عن من قبله. لا يزال الناس بخير ما اخذ الاول عن الاخر فاذا هلك الاخر فاذا هلك الاول قبل ان يأخذ الاخر هلك الناس. لا يزال الناس بخير ما اخذ الاخر عن الاول فاذا هلك - [01:16:27](#)

اول قبل الاخر هلك الناس. يعني ما فيه تسلسل في العلم انقطع ما عندنا هكذا طالب علم او شيخ يطلع فجأة طالب علم شيخ هكذا. لابد معروف بعلمه وتعلمه عمن تلقى عن من تعلم. واليوم الحمد لله - [01:16:47](#)

مجالس العلم موجودة وجامعاتنا وامورها واشياؤها. انتبه فتلقي العلم من الامور المهمة ولذلك ما كل من جلس يجلس له ولا كل من كتب يقرأ له. ولا كل من تكلم سمع له. هذي مهاوي الردى - [01:17:02](#)

ثلاث وظل الناس بها فمن جلس جلس اليه. ومن تكلم سمع له. ومن كتب قرئ له. لكن ليت شعري ما الكتابة التي قرأت وما الحديث الذي دار؟ وما المجلس الذي جلس؟ فكان السلف يعتنون بهذا - [01:17:23](#)
ففي الكتاب قصة الرسول صلى الله عليه وسلم مع ابن الخطاب امتهوكون ابن الخطاب؟ انتقل للكتب الجيدة في المجالسة لا تجلس.

يقول ابن عباس اياكم ومجالسة اهل الاهواء والبدع. فانها ممرضة للقلوب. اني اخشى ان يغمسوكم في - [01:17:44](#)
او ان يلبسوا عليكم ما عندكم من حق. ها تشك اني اخشى ان يغمسوكم في ضالتهم او ان يلبسوا عليكم ما عندكم من حق. هذا في
المجالسة. في السماء كانوا لا يجعلون مجالا لحديث هؤلاء. ولا يجلس لهم - [01:18:02](#)
ولا يجلس لهم ولا يستمعون منهم. ابن سيرين اتاه رجل يريد ان يقرأ عليه من القرآن. قال لا اسمع منك ووضعت اصبعي في اذنيه ما
اسمع منك فلما سئل وهو ابن سيرين - [01:18:24](#)
من كبار العلماء وتابعي التابعين قال اني اخشع ان يقول كلمة فيقذف الله في قلبي تلك الشبهة او يمرر علي ما يريد او هكذا قال
انتبهوا هذه امور مهمة ولذلك ذكر هنا فيأتي مسترق السمع - [01:18:38](#)
فيأخذ الكلمة اي كلمة حق فيظيف لها مئة كلمة من الباطل فتقبل الناس مئة كلمة في الباطل لانه قال تلك الكلمة التي سمعها من
مستلق السمع فنقلها اليه فتقع فيقول الناس الم يقل كذا وحصل كذا؟ فينسبون مئة باطل - [01:19:02](#)
وهذا دليل على ان اصحاب الباطل يمرر تسعة وتسعين بالمئة من الباطل والكذب والزور ويصدق في واحدة كفانا الله واياكم شره.
نعم وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان - [01:19:28](#)
احي بالامر تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة. نعم من اراد ان يتكلم بامر اخذت السماوات رجفة. السماوات مخلوقات الله
تخاف الله السماوات تخاف من امر الله فتصيبها رجفة وهي شياوات - [01:19:53](#)
تأخذها رجفة فما اعظم الله السماوات عظيمة مخلوقات عظيمة انتم اشد خلقا؟ ام السماء بناها وش انت يا ابن ادم؟ ما انت بشيء
هذه السماوات تأخذها رجفة. رجفة من امر الله. نعم - [01:20:19](#)
واصل. اذا اراد الله تعالى ان يوحي بالامر تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة رعدة السماوات تنافذ من
امر الله. الله اكبر ابن ادم يسمع القرآن ويسمع الامر يسمع النهي - [01:20:43](#)
ومع ذلك نعوذ بالله من شرور انفسنا. نعم. خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماوات فيكون اول من يرفع رأسه جبريل
فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم - [01:21:02](#)
جبريل على الملائكة كلما مر كلما مر بسماء سألهم ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل يقول جبريل قال الحق قال الحق وهو العلي الكبير.
فيقولون امره الله بامر فتعلم الملائكة ان هناك امر حصل فتصيبها هذه الرجفة - [01:21:22](#)
ويصيب السماء تلك الرجفة. فيسألون جبريل ما الامر؟ ماذا حصل ماذا قال ربنا؟ قال الحق وقد ارسل بامر جبريل كلف بمهمة يقول
قال الحق قال الحق فيذهب لما قد امره الله به. نعم - [01:21:49](#)
فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل. فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل الى
الانبياء والرسل الذين كلفه الله عز وجل بان يوصل لهم ما اراده - [01:22:08](#)
هذا مقام اعظم اهل السماء ومقام اعظم اهل الارض. كلهم ليس لهم من الامر شيء الامر كله لله ولذلك لا يجعل مع الله احد لا ملك
مقرب ولا نبي مرسل. وبهذا يبين من خلال هذا الباب مهما عظمت - [01:22:30](#)
عظمة عظيم فهو دون الله فهو دون الله. ولا تدعوا من دون الله ما يضرك فيبقى ما دون الله دون الله. لا يقام في مقام الله فيستغاث
به او يلجأ اليه او يسأل يظن انه - [01:22:54](#)
وبعبده شيء وهو ليس له من الامر شيء. فكل شيء بيد الله. ومن مات وهو يشرك بالله شيئا دخل النار. ومن مات وهو لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة. الميزان دقيق والامر عظيم ولقاء الله حساب شديد يحاسبك - [01:23:13](#)
الله يا عبد الله على هذه الاشياء ومثاقيل الذر. نعوذ بالله من شرور انفسنا. نعم باب الشفاعة وقول الله عز وجل ان شاء الله بعد
الصلاة نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - [01:23:33](#)
- [01:23:50](#)